أبو طالب السعيدي من جرف الصخر: لن يحدث صدام بين الكتائب والأجهزة الأمنية



أكد القيادي في كتائب حزب ا، الشيخ أبو طالب السعيدي، من جرف الصخر، أن صداماً بين الكتائب والأجهزة الأمنية لن يحدث، محذراً من محاولات تهدف إلى إراقة دماء أبناء البلد الواحد، ومؤكداً أن دماء مقاتلي الحشد الشعبي والكتائب امتزجت سابقاً بدماء القوات الأمنية خلال معارك تحرير المنطقة.

وقال السعيدي، خلال مؤتمر صحفي عقدته المقاومة الإسلامية كتائب حزب ا في مدينة النصر "جرف الصخر"، بمشاركة وسائل إعلام محلية وأجنبية، إن: "الحلم الذي تحلمون فيه أن يذهب أبناء الحشد الشعبي أو أبناء كتائب حزب ا للاقتتال مع الأجهزة الأمنية لن يتحقق"، عازياً ذلك إلى: "حكمة العقلاء وحكمة من أسس هذه العملية السياسية".

وأضاف أن:" العراق اليوم أمام أزمة كبيرة"، معتبراً أن: "البعض يريد من خلالها إراقة دماء المجاهدين والإخوة في الأجهزة الأمنية من أبناء البلد الواحد".

وأشار إلى أنه: "طيلة 12 سنة، ومنذ فتوى سماحة آية ا العظمى السيد السيستاني، حفظه ا، وحتى هذه

اللحظة، يجمعنا ساتر واحد"، مستذكراً: "معارك تحرير جرف الصخر، حيث قال إن دماء مقاتلي الحشد الشعبي وشباب كتائب حزب الله "اختلطت مع دماء الشرطة الاتحادية ودماء جهاز مكافحة الإرهاب مع دماء وأجساد الجيش العراقي قبل 12 عاماً".

وتابع السعيدي أن: "كتائب حزب الله شاركت في تحرير جرف النصر إلى جانب مختلف الأجهزة الأمنية"، قائلاً: "لا أبالغ إذا ما كنت أقول إننا في هذه المدينة، مدينة جرف النصر، اشتركنا فيما مضى بتحرير هذا الجرف مع كل الأجهزة الأمنية"، معتبراً أن: "هناك محاولات، وفق تعبيره، لدفع هذه الأجهزة إلى الاصطدام فيما بينها "بالقرار السياسي وبالمغامرة لرئيس الحكومة الحالي".

وفي ما يتعلق بالمعمل الموجود في المنطقة، أوضح السعيدي أن: "هذا المعمل الصغير يستخدم لتحسين جودة الوقود"، مبيناً أنه يبعد عن خطوط الأنابيب أكثر من 5 كيلومترات.

وأكد أن المعمل: "ليس مخفياً، بل يقع على طريق الزائرين، وهو أمام أنظار جميع الزائرين المارين عبر جرف النصر".

وفي سياق حديثه عن الوضع السياسي والأمني، قال السعيدي إن: "العراق يواجه أزمة كبيرة، محذراً من أن يؤدي التصعيد إلى إراقة دماء المجاهدين وأبناء الأجهزة الأمنية من أبناء البلد الواحد".

وأضاف أن: كتائب حزب الله لم تشارك في العملية السياسية عبر تولي منصب وزير أو وكيل أو رئيس بلدية، مؤكداً أن نهجها كان "محاربة وقتال أعداء الله سبحانه وتعالى"، سواء كان: "الظالم والطاغية صدام أو الاحتلال الأميركي".

وشدد السعيدي مجدداً على أن: "اقتتال أبناء الحشد الشعبي أو كتائب حزب الله مع الأجهزة الأمنية لن يحدث، مؤكداً أن ما يجمع هذه الأطراف هو ما وصفه بالتاريخ المشترك في مواجهة الأعداء وتحرير المناطق العراقية".